

التعبير "فما كان إلا أن طوتهم يد الردى" يعكس عمق الفقد والحزن الذي يشعر به الشاعر، حيث يُشير إلى أن الموت هو قوة حتمية لا مفر منها. استخدام عبارة "يد الردى" يُظهر أن الموت يتعامل مع البشر كما تتعامل اليد مع الأشياء، مما يُبرز هشاشة الحياة الإنسانية أمام قوى القدر. لأنه يجسد الفكرة بأن الموت يمكنه أن يخفي الأشخاص ويطويهم كما تطوي اليد شيئاً ما. تعكس هذه الصورة مشاعر الضعف والعجز، بينما يُظهر الشاعر الحزن العميق والحنين، مما يجعله يتواصل مع القارئ بطريقة مؤثرة تُعبر عن الألم الناتج عن الفراق.